

• يلي ذلك دراسة لبعض النفود التي
استخدمت أكثر من نفود في تسجيل
تاريخ السك عليها، وأخيرا نعرض
لأنواع الشهور التي استخدمت في
تسجيل تاريخ السك على النفود.

رموز الأرقام (الأعداد) على النقود في العصر الإسلامي

• بعد ظهور الإسلام وانتشاره، امتدت رقعة الدولة الإسلامية لتشمل عديد من البلاد والشعوب، والتي كان لكل منها رموز خاصة للأرقام، والتي استُمرت في استخدامها في ظل الإسلام.

• وعندما حاول **عبد الملك** بن مروان في
حركة التعريب أن يجعل اللغة العربية
هي اللغة الأولى في الدواوين وسائر شؤون
الدولة، فإن ذلك **لم يقض** **تماماً** على
استخدام بعض رموز الأرقام المحلية لدى
هذه الشعوب.

• فمثلا استمر الأقباط في مصر يستخدمون
رموز الأرقام الخاصة بهم، والتي تطور
شكلها في العصر الإسلامي عما كانت
عليه قبل الفتح الإسلامي.
استخدمت الأرقام اللاتينية في بلاد
المغرب والأندلس.

• وفي عصر الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور
(136-157 هـ / 754-775 م) أمر بترجمة
كتاب "السند هانت"، والذي عرف لدى العرب
بالسند هند، وعرف العرب الأرقام الهندية، وقاموا
بإستخدامها بعد أن أضافوا إليها الصفر في المكان
الخالي، والذي كان اكتشافه يعد فتحاً مميّاً في
علم الرياضيات، وسائر العلوم الأخرى.

• وعرف العالم الإسلامي آنذاك الأرقام
العربية التي انتشرت في شرق العالم
الإسلامي، والأرقام الغبارية التي
استخدمت في غرب العالم الإسلامي،
والتي انتقلت إلى أوروبا وأخذت منها
الأرقام الأوروبية.

**. كما استمر استخدام بعض رموز الأرقام
الأخرى المتأثرة بالرموز اليونانية
والقبطية مثل رموز الأرقام العربية
المسيحية في طليطلة، ورموز الأرقام
الفارسية.**

• كما قام بعض الحكام باستخدام رموز خاصة للأرقام لم تكن معروفة من قبل، مثل "تايو سلطان" (1197-1214 هـ / 1210-1217 م) مولودي محمد / 1782-1799 م) حاكم ولاية ميسور الهندية، والذي كان مولعاً بالأرقام والتقاويم **فقام بوضع نظام حسابي جديد عرف بحساب "أنت"** ، والذي يعتمد على الصفة الرقمية للحروف العربية وفق ترتيبها الهجائي.

• وما يهمنا في هذا التمهيد المختصر
عن رموز الأرقام هو التنوع والاختلاف
بين شعوب العالم القديم، وإبان
العصر الإسلامي في استخدام رموز
الأرقام، حيث كان لكل منهم رموز
خاصة يستخدمونها.

• وتَجَلَّى أهمية النقود في العصر الإسلامي في
استعمالها على العديد من رموز الأرقام التي
كانت مستخدمة لدى هذه الشعوب، والتي
استخدمت بصورة رئيسة في **تسجيل** تاريخ
السك الخاص بهذه النقود، أو تحديد فئاتها
النقدية، أو استخدمت في **تسجيل** بعض
العبارات الدعائية على هذه النقود.

كتابة الأرقام بالحروف

• وهي طريقة سهلة وقديمة؛ حلت بعبر عن
الرقم لفظًا، فيقال: واحد أو اثنين، أو
عشرين، أو ثلاثمائة، وهكذا. وهذا
الأسلوب في كتابة الأرقام كان معروفًا
لدى العرب قديمًا، ولكنه لا يصلح لإجراء
العمليات الحسابية، وإنما يستعمل
للتعبير عن الأرقام فقط.

• وهذا الأسلوب كان معروفًا أيضًا في
عديد من اللغات القديمة، وكثير من
رموز الأرقام كانت اختصارًا لنطق
هذه الأرقام لفظًا، أو استخدم الحرف
الأول من لفظ الرقم ليصبح علامة له.

• وقد استخدم هذا الأسلوب على النقود في
العصر الإسلامي؛ حيث كتبت الأرقام
لفظًا، واستخدمت في تسجيل تاريخ
السك، أو ذكر فئة النقد، أو قيمة تداوله
بالنسبة للنقود الأخرى. وقد ظهر هذا
الأسلوب على النقود في العصر الإسلامي
بأربع لغات هي: